٢٢
أيلول
١٩٥٥

٣
٠
٤٤



الثأر

منشورات هيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

من كل مكان ...

الوطن

الى الامام !

لا تزال انتفاضة نازحي لبنان ضد مشاريع الاسكان قوية وثابتة . اذ بلغ عدد المضربين عن الطعام الذين اعتصموا بالمسجد العمري الكبير في بيروت مائتي نازح ، هذا ولقد اضرب النازحون في لبنان عن التعامل مع وكالة الاغاثة .

الموت للخونة

ضبطت على الحدود اللبنانية اليهودية ، عصابة لتهريب الاسلحة اليهودية الفاسدة يرأسها أبناء الخونة .

صرح موشي شاريت بأن الحصار الاقتصادي المضروب على قناة السويس وخليج العقبة من شأنه التضييق على تجارة « اسرائيل » المتزايدة مع الشرق الاقصى وشرق افريقيا وشمالها، وستسعى «اسرائيل» لايجاد ممر لها عن طريق العقبة .

العربي

نضال المغرب

● بعد ان تحقق لفرنسا طعن ثورة عرب مراكش بطريق المفاوضات التي اعلنت عن اجرائها لاعادة السلطان الشرعي ، اخذت تتعنت في المساومة على تأليف الوزارة المراكشية الجديدة .

● لم تهدأ الثورة بالجزائر فلقد هاجم مائتي ثائر مراكز تجمعات الجيش الفرنسي في قرية « جميطة » الواقعة على الحدود الجزائرية التونسية وتمكنوا من قتل عشرين فرنسيا .

كلمتنا



زائر جديد

الضغط الغربي يتزايد اليوم لتسوية مشكلة فلسطين .. تسوية يريد الاستعمار من ورائها تنفيذ مشاريعه في شرقنا العربي ، وفي مقدمتها فرض الصلح وربط العرب بمشاريع الاحلاف.

والتسوية الموضوعة اليوم لمشكلة فلسطين تبدأ بقبولنا مبدأ اقتسام مياهنا مع اليهود ، لا فرق في ذلك بين المشروع المقدم من جونستون او بين المشاريع المعدلة له . والقصد من اعتماد مشروع جونستون نقطة انطلاق في التسوية انه يهيء ، في حال تنفيذه ، سبيلا لاسكان النازحين العرب في غير فلسطين .. باعتبار ان امر اسكانهم يشكل « اخطر مظاهر الخلاف العربي – اليهودي » .

ولاقرار التسوية ، عمد الاستعمار الى الضغط والتهديد .. وعلائم هذا الضغط عديدة ومختلفة ، منها زيارات جونستون المتكررة وتهديداته الاخيرة .. ومنها بيان دالاس الذي تضمن خطوطاً عريضة لسياسة اميركا ازاء اوضاع المشرق العربي .. ومنها الكراس الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية عن الاردن وجاء فيه « ان النزاع العربي – « الاسرائيلي » يضعف منطقة الشرق الاوسط ويضر بسلامة العالم الحر ، وان الحكومة الاميركية تعمل لقيام صلح عادل ونهائي بين العرب واليهود » . ومنها ايضاً موقف فرنسا ببيعها الاسلحة الى اليهود والغائها الصفقات المباعة للعرب .. ومنها تأييد بريطانيا لبيان دالاس .. وآخر هذه العلائم زيارة نيرتون الحالية للشرق العربي ، وهو الوكيل البرلماني لوزارة الخارجية البريطانية ، وبيانه الصريح الذي اصدره عند مغادرته لبنان ..

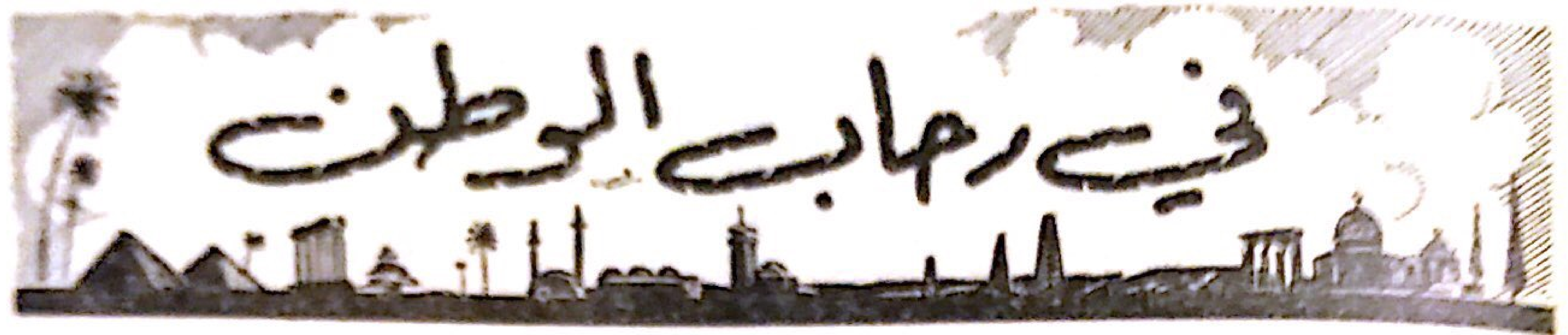
وقد تضمن بيان نيرتون نقاطاً هامة جديرة بالالتفات اهمها :

- ان الغاية من زيارته هي اجراء محادثات مع المسؤولين كانت « مفيدة جداً وانارت له الطريق .. » ومكنته من « التعرف الى الامور » في الشرق الاوسط .

- اجتماعه بالمسؤولين عن وكالة الاغاثة الدولية .. لان « من المستحيل زيارة الشرق الاوسط دون اعارة مشكلة النازحين الافضلية الاولى ، وهي المشكلة التي تبدي الحكومة البريطانية بها اهتماماً بالغاً . » ويرى نيرتون وجوب « ايجاد حل نهائي لها » ..

- ايد بيان دالاس وتأمل ان يؤدي النقاش الذي اعقبه ، الى شيء من المباحثات الجدية وبالتالي – وليس ذلك ببعيد – الى عمل بناء ..

البقية على الصفحة ٦



السودان (٤)

اقتصاديات السودان

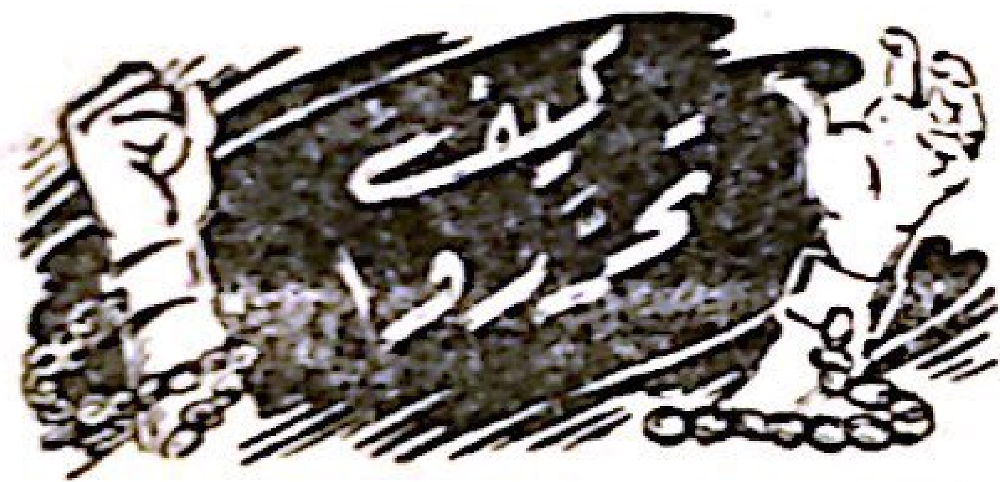
الزراعـــة : ان امكانيات السودان الزراعيـــة كبيرة للغاية لوفرة المياه في اراضيه الشاسعة التي تبلغ ما يعادل ربع مساحة اوروبا . وتزرع اراضي السودان بالقطن والذرة والفول السوداني وغيرها من المنتوجات ، الى جانب الغابات الكثيفة المتعددة فيه . وبرغم خصب الاراضي ، فان الانتاج الزراعي في السودان لا يزال متاخراً لعدم الاعتماد على الالات الحديثة ، ولجهل الاهـــالي بوسائل القضاء على الحشرات ، ولسوء وسائل المواصلات .

المعادن : وفي السودان كثير من المعادن ففيه كميات وفيرة من النحاس والذهب والحديد ، والرخام ، والجبس ، والملح واليورانيوم . ولكن لا تزال اغلبية هذه المعادن غير مستغلة الى الان .

الصنـــاعة : لا تزال الصناعة في السودان ، على وجه العموم ، متاخرة . وهنالك صناعة نسج القطن ، وصباغة الجلود وصناعة استخراج الملح .

● ان الحالة السيـــئة التي تتردى فيها امكانيات السودان هي نتيجة حتمية لوجـــود المستعمر الانكليزي فيه .

الا ان وحدة السودان مع مصر ، كفيلة بالقضاء على هذه الثغرات ، وهي بالتـــالي تضمن استغلال كل امكانيات السودان ، وتسخيرها في سبيل رفع المستوى الحياتي بالنسبة للشعب العربي هناك . . .



فنزويلا – ٦ –

« التشريد »

.. «انه من الاساسي ان نقوم بالاعمال وفق الظروف التي تحيط الامة والحالات التي تعيشها»

بهذا آمن بوليفار ... وآمن ان النضال الثوري هـــو الذي سيطهر الارض الفنزوالية من رجس الاستعمار ، ويخلصها من شوائبه وسارت السلطة الاسبانية به وبعض القوميين الى غياهب السجون .

واعتقدت السلطات الاسبانية ان بوليفار ليس مهماً بالنسبة الى الضباط القوميين الاخرين ، فنفته خارج الوطن في اواخر سنة ١٨١٢ .

ولكن من يسعى لتحرير امة لا تقف في وجهه عقبات السجون والتشريد والاعدام ، فما كان منه الا ان لجأ الى كولومبيا ... حيث جلس الى نفسه مدة من الزمن يستعرض الحركات التحررية التي قامت في وطنه وكان مصيرها الفشـــل ...

لبني على هذه الدراسة الخطط التي على الحركة القومية الناجحة في فنزويلا اتباعها ، والاساليب التي عليها السير وفقها ... وسرعان ما الهب حماسة ابناء وطنه المغتربين في كولومبيا فألف منهم فرقة ليبدأ الزحف الى وطنه المستعمر ...



عدونا التاريخي اليهود

اليهود : واساليبهم التعليمية الموجهة

ذكرنا في عددنا الماضي بعض المعلومات عن نشاط الغزاة في المجال التعليمي وعن كيفية تسخيرهم اساليبهم التعليمية في سبيل توجيه الناشئة اليهودية توجيهاً قوميا صرفا ... ونحن اذ نتابع نشر هذه المعلومات نؤكد ان للعرب امكانيات ضخمة تفوق امكانيات اليهود بعشرات الاضعاف ، الا انه يجب ان نعمل على رفع المستوى التعليمي وتوجيهه بالشكل القومي الصحيح ..

وتحتوي برامج الجامعة العبرية الموجودة في القدس على دراسات في الطبيعة والقانون والطب والزراعة.

وترسل هذه الجامعة اساتذتها الى كافة المدن للتدريس خلال ٤ اشهر في الشتاء. وقد اسست اخيراً ١٤٤ مدرسة لتعليم المهاجرين الجدد كما نظمت ٦٩ دورة دراسية ليتمكن المهاجرون من تكييف انفسهم حسب الاوضاع الجديدة ، واقامت بعض المراكز الدراسية الليلية لاصحاب المهن الحرة كالمحامين لتعليم اللغة العبرية ، كما اسست ٥٦ داراً للتربية ، منها ٢٩ في معسكرات المهاجرين و٢٧ في القرى الزراعية. وانشأت مئات المكتبات في القرى الجديدة والمستشفيات والسجون هذا وقد تأسست هذه الجامعة سنة ١٩٢٥ . وكان عدد اساتذتها في السنة المنصرمة ٤٢٠ استاذا ، بينما بلغ عدد تلامذتها ٢٦٠١ .

واما معهد الفنون الموجود في حيفا فكان عدد اساتذته في السنة الفائتة ١٨٢ استاذاً وعدد تلامذته ١١٧٩ .

وهو يدرس الامور الفنية كالميكانيك، ويتفرع عن هذا المعهد مدرسة حربية كان عدد تلاميذها ١٢٠ تلميذاً، ومدرسة فنية ميكانكية كان عدد تلامذتها في السنة المنصرمة ١٢٠ تلميذاً ايضاً .

والمدرسة العليا للقانون والاقتصاد في تل ابيب كان بها في السنة الماضية ٤٨ استاذا و٦٧٨ تلميذاً .

داخل الحدود

ذكرت الصحيفة اليهودية « دافار » ان ليفي اشكول ، وزير المالية اليهودية ، القى خطبة في المؤتمر الاول لمشروع سندات القرض الاميركي المنعقد في واشنطن ، طلب فيها من يهود اميركا التبرع بمبلغ ٣٥ مليون دولار خلال الاشهر الاربعة القادمة ، و ٧٥ مليونا في السنة القادمة ، لمساعدة « اسرائيل » على استيعاب ٥٠ الف مهاجر قادمين اليها من مراكش .

وقال ان تحمل «اسرائيل» وحدها عبء نفقات الهاجرة يعرض اقتصادياتها للخطر الشديد.

مع النازحين

ولي وطن آليت ألا أبيعه   وألا أرى غيري له الدهر مالكا

قصة المؤامرة الكبرى التي تحيكها وكالة الغوث الدولية

الأسكان مشروع استعماري ينتهي بفرض الصلح مع اليهود

عملت وكالة الغوث الدولية منذ ان تسلمت شؤون النازحين في أيار سنة ١٩٥٠ على تنفيذ سياستها الاجرامية لتصفية قضية النازحين بما يتناسب ومصالح اليهود. وكان النازحون على علم بما تبيته لهم هذه المنظمة السياسية الهدامة، فقابلوها باضراب عام شامل، دام بضعة وعشرين يوماً، الى ان تدخل «المسالمون» من الرجالات العربية واقنعوا النازحين بالعدول عن اضرابهم هذا، تارة بالتهديد، وتارة بقطع الوعود بانها وكالة انسانية وليس لها اية صبغة او مهمة سياسية. ثم اصدرت هذه الوكالة بيانات في مختلف العواصم الغربية والعربية تدعي فيها انها منظمة «انسانية» تعمل لاغاثة النازحين وللتخفيف من آلامهم! ولكن سرعان ما كشفت الوكالة النقاب عن مهمتها فتبنت المشاريع الاستعمارية الرامية لتشغيل النازحين، والتي دعيت بمشاريع «غوردون كلاب» في جزين والارز والهرمل من لبنان،

لكن النازحين ادركوا حقيقة المؤامرة فرفضوا المشروع وقاطعوا الوكالة، وفشل «غوردون كلاب» في مهمته.

وهنا لجأت الوكالة الى سياسة الدس والتفرقة فتقربت من الدوائر الرسمية بحجة المحافظة على الامن والسلام (!!) واشترت حفنة من ذوي النفوس المريضة لتشيع روح التفرقة والاقليمية المقيتة بين صفوف العرب. وما ان تم لها ذلك حتى صوبت سهامها السامة نحو المخيمات ومناطق تجمهر النازحين. فرفعت الى سدة الوظيفة العالية كل مأجور اثيم، وبثت عملاءها في مختلف المناطق لمعرفة المخلصين العاملين كي تلصق بهم شتى التهم والافتراءات وتزجهم في السجون.

وعندها ظنت ان الامر قد هان وسهل، وان نيفاً

البقية على الصفحة ٦



الرقيب نديم عثمان

وانتشر المناضلون الابرار في ساحات الجهاد، واندفعوا بنفوس تطلب الموت، وبارواح تستعذب التضحية في سبيل سعادة الوطن ووحدته. ومن بين هؤلاء الرقيب الاول في الجيش السوري نديم عثمان.

... ومن تلك الصرخات التي صعدها هذا المناضل حين غدر به اليهود يوم ١٩ - ٥ - ١٩٤٨ في معركة نابلس..

ومن ذلك النداء الذي اطلقه من اعماق نفسه..

انبعث صرخة «الثأر».

تتمة : قصة المؤامرة الكبرى

واربعة اعوام من العمل الانساني !! الشاق لكفيلة بسحق الروح الثورية النضالية في نفوسهم ... فعادت ثانية الى تنفيذ مشاريعها الاستعمارية وكانت هذه المحاولة بشكل مشاريع للاسكان بحجة الترفيه عن النازحين . فهب النازحون لفضح هذه المشاريع ومقاومتها وخاصة في منطقة النبطية في لبنان ،فزجت بهم في السجون والصقت بهم كالمعتاد تهمة الشيوعية الرخيصة ... هذا، وامعانا في تنفيذ خططها ومؤامراتها لجأت الى رصد المبالغ الضخمة المغرية لمشاريع البناء والتعمير ... وهكذا تهافت على المشروع بضعة من المتخاذلين المستضعفين ، جذبهم البريق المفتعل ... الا ان بوادر الوعي الصحيح الكامن في النفوس المخلصة المؤمنة ، اخذ في الظهور بصورة علنية صريحة . وعمل الشباب المخلص المناضل على توحيد الصفوف وتنظيم الخطط ، ووزعوا عشرات المناشير على المخيمات يهاجمون بها المشاريع الاستعمارية ويفضحون الوكالة وعملاءها المأجورين . هذا ولقد قرر الطلاب النازحون في مؤتمرهم العام الذي عقد هذا الاسبوع في بيروت ، ان يقاوموا مشاريع الاسكان ، وان يضربوا عن تناول الطعام حتى تجبر الوكالة على ايقاف مشاريعها الاجرامية هذه ... وتلا ذلك اجتماع شعبي عام لممثلي النازحين من مختلف مناطق لبنان ، في بيروت قرر فيه المجتمعون تأييد الطلاب في حركتهم والدعوة الى مقاطعة الوكالة ، والى اعلان الاضراب العام وارسال الوفود والبرقيات والعرائض الى مختلف الهيئات السياسية والدولية يعلنون احتجاجهم الصارخ على اعمال وكالة الغوث العدوانية .. وهكذا آمن النازحون الاحرار بحقهم في الحياة، وآمنوا بحقهم في فلسطين، وآمنوا باجرام وكالة الغوث، وهبوا صفاً واحدا لسحق مؤامراتها ... والمسير قدما في الطريق الصحيح ... طريق الثأر والوحدة .

تتمة : كلمتنا

وواضح من بيان نيوتون وما اعقبه من اجوبته وتعليقاته ان مهمته هي الوقوف على وجهة النظر العربية بشأن السياسة الاميركية الجديدة .. وانه قادم لعرض تعديلات حكومته على مقترحات دالاس .

واخيراً فان ما لم يقله نيوتون ، عند تحديد مهمته ، انه قادم ، قبيل اجتماع وزراء الخارجية العرب للضغط على الحكومات العربية لتمتنع عن اتخاذ قرار برفض مقترحات دالاس .

وبعد ، ليست العبرة في موقف الحكومات العربية .. انما العبرة كل العبرة في موقف الشعب العربي .. فله وحده الكلمة الاولى والاخيرة .. وهي كلمة بسيطة واضحة .. هي .. الثأر ..

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



الجغرافية عند العرب

لقد اخذ العرب عن اليونان علوماً كثيرة اتخذوا بعضها نقطة انطلاق في اجواء العلوم الواسعة يبحثون وينقبون ويكتشفون ومن ثم ينسقون ما جمعوه بشكل علمي منظم، والجغرافية التي اخذها العرب عن اليونان كانت في غالبيتها ناقصة وغير صحيحة، وقد اعتمد جغرافيو العرب على كتب بطليموس في بادىء الامر، الا ان اعتمادهم هذا لم يكن كلياً لانه اتضح لهم، من خلال اختباراتهم المكتسبة من الرحلات الى الاقطار البعيدة، مايصحح هذه المعلومات وينقضها.

وكان الدافع لهذه الرحلات، معرفة اقطار جديدة من اجل التبادل التجاري، وحاجة الفلكيين الى معرفة خطوط العرض والطول لكل موقع او بلد. الا ان اخبار هذه الرحلات تضمنت معلومات جغرافية مهمة دفعت علماء الجغرافية الى التنقل والترحال لتكملة تلك المعلومات.

ومن بين هؤلاء العلماء، المسعودي مؤلف « مروج الذهب » وقد قضى مدة طويلة يطوف حول العالم حتى وصل الى الصين ومدغشقر. وكذلك حامد محمد المازني، الذي زار روسيا عام ١١٣٦. وابن بطوطه الذي توغل في اسفاره حتى وصل اواسط افريقيا عام ١٣٥٣.



صفحات من التاريخ

وعد « بلفور » المشؤوم

ودخلت الجيوش الانكليزية القدس، بقيادة الجنرال اللنبي، في ٩ كانون الاول ١٩١٧، اي بعد مرور اكثر من شهر واحد على صدور وعد بلفور. وبعد مده وجيزة زار وايزمن مدينة القدس. فجمعه حاكمها الانكليزي العسكري ببعض الزعماء العرب، واوضح ان حكومة صاحب الجلالة يسرها ان تعلن تيسير عودة اليهود الى وطنهم الاصلي (!!) كما تؤكد حسن نوايا هؤلاء نحو بقية السكان!!

وهنا بدأ المستعمرون الانجليز بتنفيذ مؤامرتهم الكبرى عمليا بتسهيل الهجرة اليهودية لفلسطين، ولقد اخطأ البعض كثيراً حين اعتبر وعد بلفور بداية ونهاية المؤامرة الانكليزية، بالنسبة لقضيتنا في فلسطين. ان هذا الوعد ليس اكثر من تكريس لتعهدات عديدة سابقة أعطيت لوايزمن سنة ١٩١٦ تبنى فيها الانجليز، ما قدمه زعماء الحركة الصهيونية: برنامجاً مستوحى من مبادىء حركتهم لادارة فلسطين من وراء الستار، وتوطين اليهود، والاعتراف بجنسية خاصة بهم، واستقلالهم بشؤونهم الخاصة، وانشاء شركة ذات امتياز تتولى شراء الاراضي وتوطين المستعمرين فيها. وعلى هذا لا يمكن اعتبار وعد بلفور مكافأة اسديت لليهود كيفما اتفق، بل كان يرمي لاهداف بعيدة المدى تتلخص في:

١ – سحق العرب في فلسطين والانطلاق بعدها الى بقية اجزاء الوطن العربي.

٢ – شطر الوطن العربي في الامد القريب.

٣ – خلق مجال للصراع بين العرب واليهود لضمان عدم توحيد الوطن العربي، واضعاف العرب في كل الميادين.

وهذا ما برهن عنه عمليا عهد الانتداب الانكليزي.

حول الوطن العربي

مؤامرة الفرنسيين الكبرى لتجزئة النضال في المغرب

بينما تفتك الطائرات الفرنسية بمئات المواطنين العرب في ذرى الاهراس وتدوس الدبابات الفرنسية القرى العربية في قسنطينة وتشتد اعمال القمع والتنكيل التي تقوم بها وحدات « الفرقة الاجنبية » في جنبات المغرب كله، في هذا الوقت بالذات ، يعلن زعماء مراكش الذين ساوموا الفرنسيين في « اكس ليبان » اتفاقهم على انهاء الثورة في مراكش مقابل خلع السلطان محمد بن عرفة ، وتعيين مجلس للوصاية على العرش ، وعودة محمد بن يوسف الى فرنسا . هكذا دفعتهم فرنسا الى حضيض الهاوية وحولت مطالبهم من اماني قومية سامية تهدف التحرر والوحدة الى مطالب شكلية تتعلق براحة محمد بن يوسف وعرش البلاد !!!

وهكذا الحال في تونس اذ ساومت حفنة من الضالين المنحرفين وعقدت مع فرنسا اتفاقية ذل جديدة تقضي على معالم الثورة في تونس ، ليتاح لها بالتالي التفرغ لحل مشكلة الثورة في الجزائر نهائيا وبالشكل الملائم !! ذلك ان فرنسا لا تزال مصرة على ادعائها ان الجزائر ارض فرنسية ولا يجوز بتاتا التفاوض بشأنها !!

يتضح جليا من هذه التطورات ان فرنسا تهدف الى تجزئة النضال في المغرب العربي ليتسنى لها تصفية كل جزء على حدة . ومن خلال هذه الخطة المفضوحة يستطيع الشعب العربي في المغرب ان يستنتج اموراً بديهية ثلاثة ليخط بنفسه طريقا صحيحا للكفاح :

- ان المفاوضات هي طريق ضال لتحقيق الاهداف ، والطريق الصحيح هو طريق النضال ، وطريق الثورة .
- وحدة النضال اهم ركيزة لنجاح الثورة في المغرب .
- على الشعب ان يراقب قواده اشد المراقبة ، حتى اذا ما انحرفوا ، عليه ان يلفظهم من صفوفه ، ويستمر في النضال



الى . . . النازحين

مهما تكاثرت المحن ، ومهما تكالبت دول الاستعمار لاسكاننا خارج الحدود ، تارة عن طريق الوكالة المجرمة ، وطوراً عن طريق المشاريع المتعددة ، فاننا لن ننسى وسنبقى كالطود .. لا نتزحزح وستظل ذكرى فلسطين تدفعنا لتوحيد الصفوف . فبوحدة الصفوف نستطيع ان نطوح بالقيود وان نشكل الطليعة الاولى في يوم العودة .. يوم الثأر .